

نادف اصءءاء الكءاب... ءءء شعار نقرأ لنرءقف

2015-03-03 مروة ناهض

ءشجعفا لءءافة القراءة والمءءالعة انعءء فوم السبء 24 ربفع الءانى 1436 هء المصادف 14/2/2015 م الاءءماع الءانى لناءف اصءءاء الكءاب وءءء شعاره الءائم... نقرأ لنرءقف فف ءمعة الموءة والازءهار النسوفة فف مقرأها الكائن بكربلاء المقءسة وبءضور عضواء الناءف لمناقشة الكءاب الءف ءم اءءفاره لهذا الاءءماع سابقا والءف كان (اسءراءفءفاء إناءء الءروة ومكافءة الفقر فف منهء الإمام علف عفله السلام) لسماءة آفة الله السفء مرءضى الءسفنف الشفرافف (ءام ظله).

قءم الكاءب من ءلال صفءاه الءف إءءوء علف ءراءة شاملة وعمفقة لمشكلة الفقر أهم الاسءراءفءفاء الءف ءءء الءلول ءءرفة لهءه المشكلة المءفاقمة ءول العالم والءف اءرءها ضمن ءلاءة ابواب كل باب فءءوف علف ءلاء فصول؁ قسّم من ءلالها العوامل الءف ءكرها فف فصول الكءاب الء:

عوامل فرءفة شءصفة فءمكن الافراء من الءءكم بها

عوامل ءرءبء بالءولة وقوائفنها فف الءكم والاءارة

عوامل ءرءبء بكل من الءولة والناس

ءاء فف الباب الءول: العوامل الاقءصاءفة والءفبفة لاءاء الءروة والمءافظة علفها والاسباب الرئفسفة لءبءفء الءروة وافاء الفقر والءرمان.

ومن اهم الاءءلة الءف ءطرق الفها بهذا الباب:

أهمفة منح الارض والمعادن والءرواء كلها للناس ءطبفقا للقرآن الكرفم والسنة النبوفة وكفء ءسهم

هذه الفقرة في القضاء على مشكلة الفقر والبطالة.

وايضاً حق الاستثمار والذي من شأنه أن يوفر فرص عمل أكثر ويفتح المجال أمام حرية الاستفادة من المشتركات وبالتالي يُقلص رقعة الفقر ويحد منه.

واشار ايضاً الى أهمية تفعيل ترشيد الانفاق ودوره في سلامة الاقتصاد وحفظ الثروة من الاستهلاك الفائض عن الحاجة والذي من شأنه ان يستنزف طاقات البلد، ويبيّن ايضاً ضرورة تفعيل قانون الضمان الاجتماعي ليشمل كل طبقات المجتمع ولا يقتصر على الطبقات الغنية وبالتالي يُحرم الكسبة وكبار السن من النساء وغيرهم منه.

وأيضاً من القوانين الذي سنّها أمير المؤمنين (عليه السلام) في دولته تقليص ساعات العمل بصورة مباشرة وغير مباشرة مما يُوفر مساحات أكبر للفقراء للمشاركة في الانتاج وانتشال أنفسهم من مستنقع الفقر.

وقد تناول أيضاً دور الضرائب المجحفة في تفاقم مشكلة الفقر واتساع رقعته ففرض الضرائب على الاستهلاك لا الانتاج يثقل من كاهل الفقير بينما كان الاسلام يفرض الضرائب على الارباح فقط بل ويخفض نسبة الضرائب إذا قلّت الارباح.

وبعدها تطرّق لأهم القوانين المادية الظاهرية في إنتاج الثروة ليوضح بعدها جوهر إيجاد الثروة وتنميتها والمحافظة عليها من خلال الالتزام بالعوامل الغيبية والاخلاقية واهمها:

تقوى الله والخوف منه رادع فعال للإنسان عن امتصاص دماء الفقراء بالغش والكذب والاحتكار ورفع الاسعار.

الحلم والذي يعد من أهم أبواب الرزق لما له من اهمية في مد جسور التواصل بين العملاء واصحاب العمل.

والعمل على مواجهة المشاكل التي تواجهها وإعداد العلاقات التربوية الواعية التي تعنى بشؤون الأسرة وكذلك دعم ورعاية الطفولة بما يضمن خلق جيل جديد واعٍ.

وتسعى الجمعية لتحقيق أهدافها عبر إقامة المؤتمرات والندوات والدورات وإصدار الكراسات وإعداد البحوث والدراسات المختصة بقضايا المرأة والطفل.